

27 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 27 سورة آل

عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:01](#)
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وما حدث لكم من القتل والجراح والهزيمة يوم احد حين التقى جمعكم
وجمع المشركين فهو باذن الله وقدره لحكمه وحكم بالغة - [00:00:22](#)
حتى يظهر المؤمنون الصادقون نعم فربنا جل جلاله يبتلي العباد بالسراء والضراء ثم قال تعالى وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:00:48](#)
يقولون يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون وليظهر المنافقون الذين لما قيل لهم قاتلوا في سبيل الله او
ادفعوا بتكفيركم سواد المسلمين قالوا لو نعلم انه يكون قتال لاتبعناكم - [00:01:16](#)
لكنه لا نرى انه يكون بينكم وبين القوم قتال هم في حالهم وقتئذ اقرب الى ما يدل على كفرهم مما يدل على ايمانهم يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يبطلونه في صدورهم وسيعاقبهم عليه - [00:01:42](#)
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادأروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين هم الذين تخلفوا عن القتال وقالوا
لقربائهم الذين اصيبوا يوم واحد لو انهم اضاعونا ولم يخرجوا للقتال لما قتلوا - [00:02:08](#)
قل ايها النبي ردا عليهم فادفعوا عن انفسكم الموت اذا نزل بكم ان كنتم صادقين فيما ادعيتموه من انهم لو اطاعوكم ما قتلوا وان
سبب نجاتكم من الموت هو القعود عن الجهاد في سبيل الله - [00:02:34](#)
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ولا تظنن ايها النبي ان الذين قتلوا في الجهاد في سبيل الله
اموات بل هم احياء حياة خاصة عند ربهم في دار كرامته - [00:02:58](#)
يرزقون من انواع النعيم الذي لا يعلمه الا الله اذا كل انسان يموت الا الشهيد وهو يتحول من حياة الى حياة فرحين بما اتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم - [00:03:24](#)
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد غمرتهم السعادة وشملتهم الفرحة بما من الله عليهم من فضله ويأملون وينتظرون ان يلحق بهم
اخوانهم الذين بقوا في الدنيا انهم ان قتلوا في الجهاد فسينالون من الفضل مثلهم - [00:03:48](#)
ولا خوف عليهم فيما فيما يستقبلونه من امر الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتهم من حظوظ الدنيا يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ويفرحون مع هذا بثواب كبير ينتظرهم من الله - [00:04:16](#)
وزيادة على الثواب عظيما وانه تعالى لا يبطل اجر المؤمنين به بل يؤتيهم اجورهم كاملة ويزيدهم عليها الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم - [00:04:42](#)
الذين استجابوا لامر الله ورسوله عندما دعا الى الخروج للقتال في سبيل الله وملاواة المشركين في غزوة حمراء الاسد التي اعقبت
احدا بعدما اصابهم الجروح يوم احد فلم تمنعهم جروحهم من تلبية نداء الله ورسوله - [00:05:10](#)
للذين احسنوا منهم في اعمالهم واتقوا الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه اجر عظيم من الله وهو الجنة الذين قال لهم الناس ان

الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:05:31](#)

الذين قال لهم بعض المشركين ان قريشا بقيادة ابي سفيان قد جمعوا لكم جموعا كثيرة لقتالكم والقضاء عليكم فاحذروهم واتقوا

لقاءهم فزادهم هذا الكلام والتخويف تصديقا بالله وثقة بوعده فخرجوا الى لقائهم وهم يقولون يكفيننا الله تعالى - [00:05:57](#)

وهو نعم ما نفوض اليه امرنا من فوائد الايات من سنن الله تعالى ان يبتلي عباده ليتميز المؤمن الحق من المنافق وليعلم الصادق من

الكاذب عظم منزلة الجهاد والشهادة في سبيل الله - [00:06:23](#)

وثواب اهله عند الله تعالى حيث انهم ينزلهم الله تعالى باعلى المنازل فضل الصحابة وبيان علو منزلتهم في الدنيا والاخرة. لما بذلوه

من انفسهم واموالهم في سبيل الله اللهم ارحم صحابة نبيك يا ارحم الراحمين وارحم المسلمين في كل زمان ومكان يا ارحم

الراحمين - [00:06:47](#)

اللهم كن للايتام اللهم كن للارامل اللهم كن لامة محمد اجمعين يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:07:12](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:33](#)